



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5341

التاريخ : الجمعة 2020/9/25

الفبر الرئيسي



فتح وحماس اتفقتا على إجراء الانتخابات
على أساس التمثيل النسبي خلال 6 شهور

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية: نرفض محاولات الابتزاز الإسرائيلية المتعلقة بأموال المقاصة
اجتماع عربي أوروبي في عمان يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى مفاوضات "مباشرة وجادة"
إضراب مؤقت بالسجون احتجاجا على إجراءات تضييقية وناي الأسير يحذر
البرلمان البريطاني يدعو حكومته للاعتراف بدولة فلسطين ويرفض سياسة الضم للأراضي الفلسطينية
اتفاق بين الإمارات و"إسرائيل" على مكافحة التطرف عبر الإنترنت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 5 | 2. اشتية: نرفض محاولات الابتزاز الإسرائيلية المتعلقة بأموال المقاصة |
| 5 | 3. مجدلاني يدعو الاتحاد الأوروبي لدعم الانتخابات |
| المقاومة: | |
| 6 | 4. "القدس العربي": قيادات من فتح إلى الدوحة للاجتماع مع حماس لترسيم المصالحة |
| 6 | 5. الأحمد يطلع فصائل المنظمة على تفاصيل الحوار بين فتح وحماس في اسطنبول |
| 6 | 6. حماس: جرى إنضاج رؤية متفق عليها مع فتح بإسطنبول |
| 7 | 7. حماس تبلغ الوسطاء استيائها من تلوّن "إسرائيل" بتنفيذ تفاهات التهذئة |
| 7 | 8. حماس: اتفاقات التطبيع تم صياغتها لمصلحة المشروع الصهيوني فقط |
| 8 | 9. "القسام" تنعي قائداً ميدانياً توفي شمال القطاع |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 8 | 10. تقرير: نتنياهو سيجمع بالبرهان مجددا في أوغندا |
| 8 | 11. الجيش الإسرائيلي: لا توجد إجراءات رسمية لبيع F35 للإمارات |
| 9 | 12. محاضر سرية: تأخير نقل معلومة سرية عزز الإخفاق الإسرائيلي في توقع حرب 73 |
| 10 | 13. سفير إسرائيلي سابق يهدد: لقاء هنية مع نصر الله لن يمر مرور الكرام |
| 10 | 14. "النمل الأبيض" يهاجم مدينة إسرائيلية تزامنا مع فشل مواجهة تفشي الوباء |
| 11 | 15. مُسّق مواجهة كورونا: وقف المظاهرات دفع نتنياهو لفرض الإغلاق |
| 11 | 16. لليوم الثاني: نحو 7 آلاف إصابة بكورونا بالتزامن مع الإغلاق الشامل |
| 11 | 17. بسبب الإغلاق المشدد: 300 ألف طالب عمل جديد |
| 12 | 18. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: الحكومة الإسرائيلية تواجه مصاعب باحتواء موجة كورونا الثانية |
| الأرض، الشعب: | |
| 12 | 19. إضراب مؤقت بالسجون احتجاجا على إجراءات تضييقية ونادي الأسير يحذر |
| 13 | 20. إصابة شابين برصاص الاحتلال شرق رام الله |
| 13 | 21. غزة: توقّف جهاز فحص كورونا المخبري بسبب نفاد المواد التشغيلية |
| 13 | 22. "فلسطيني الخارج": التطبيع العربي طعنة في ظهر القضية الفلسطينية وخيانة للأمة |
| 14 | 23. أكثر من 4 آلاف إصابة في أوساط فلسطيني الخط الأخضر خلال أسبوع |

| | | |
|----|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | مصر: |
| 14 | 24. | شكري: ننسق مع الإمارات والبحرين بشأن القضية الفلسطينية |
| | | الأردن: |
| 14 | 25. | الصفدي: قلقون من حال الانسداد السياسي في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية |
| | | عربي، إسلامي: |
| 15 | 26. | اجتماع عربي أوروبي في عمان يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى مفاوضات "مباشرة وجادة" |
| 15 | 27. | ملك البحرين: العلاقات مع "إسرائيل" هدفها تحقيق السلام بالمنطقة |
| 16 | 28. | الغارديان: السعودية حثت الإمارات والبحرين على التطبيع مع "إسرائيل" |
| 16 | 29. | اتفاق بين الإمارات و"إسرائيل" على مكافحة التطرف عبر الإنترنت |
| 16 | 30. | غرفة تجارة تل أبيب توقع اتفاق تعاون مع نظيرتها في دبي |
| 17 | 31. | مركز بحريني: توقع انخراط إسرائيليين في كرسي الملك حمد بجامعة سابينزا |
| 17 | 32. | عبدالرحمن آل ثاني يؤكد للرجوب دعم قطر الكامل لتحقيق المصالحة الوطنية |
| 17 | 33. | رئيس معهد إسرائيلي: مبادرة الإمارات رؤية شاملة للمصالحة بين الأديان |
| 18 | 34. | قرقاش: "معاهدة السلام" تعزز جهود إقامة دولة فلسطينية |
| 18 | 35. | مسؤول بحريني: "ما يجمعنا بإسرائيل أكثر مما يفرقنا" |
| 18 | 36. | تركي الفيصل: ترامب ليس وسيطاً "نزيهاً" بين العرب و"إسرائيل" |
| 19 | 37. | السراج: ليبيا ترفض أي تفاهات لم يوافق عليها الفلسطينيون |
| | | دولي: |
| 19 | 38. | واشنطن: دول عربية ستلتحق بقطار المطبعين خلال يومين |
| 20 | 39. | البرلمان البريطاني يدعو حكومته للاعتراف بدولة فلسطين ويرفض سياسة الضم للأراضي الفلسطينية |
| 20 | 40. | رئيس غامبيا يدعو للالتزام بمبادرة السلام العربية |
| 20 | 41. | بلير يدعو إلى تغيير قيادة السلطة بقيادة "تهتم بالعلاقة مع إسرائيل أكثر من اهتمامها بالأرض" |
| 21 | 42. | وفاة غامضة لكاتب أمريكي في اسطنبول معروف عن مناهضته لسياسات الكيان الصهيوني |

| | |
|----|--------------------------------------------------------------------|
| | <u>تقارير</u> |
| 21 | 43. تقرير: أزمة المقاصة تضع المالية الفلسطينية تحت ضغوط الاقتراض |
| | <u>حوارات ومقالات</u> |
| 23 | 44. ماذا تبقى للفلسطينيين؟... د. فايز أبو شمالة |
| 24 | 45. الازدراء الأميركي الإسرائيلي للإمارات... أسامة أبو ارشيد |
| 26 | 46. اتفاق إبراهيم: ماذا وراء الكواليس؟... أودي ديكل ونوعا شوسترمان |
| 32 | <u>كاريكاتير:</u> |

1. فتح وحماس اتفقتا على إجراء الانتخابات على أساس التمثيل النسبي خلال 6 شهور

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/24، من رام الله: أعلن أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء جبريل الرجوب، عن توصل حركتي "فتح" و"حماس" لاتفاق واضح لإجراء الانتخابات على أساس التمثيل النسبي، ووفق تدرج مترابط لا يتجاوز 6 شهور. وقال الرجوب في مقابلة صحفية مع تلفزيون فلسطين الخميس، "ننتظر دعوة الرئيس محمود عباس، للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، لإقرار المبدأ، وتثبيت الآليات، ابتداء من إصدار المرسوم الرئاسي وحتى المرحلة النهائية". وأضاف: "اجرينا حوارا وطنيا استراتيجيا مكثفا في القنصلية الفلسطينية في اسطنبول، وتوصلنا لرؤية واضحة لآليات بناء الشراكة الوطنية من خلال انتخابات وفق التمثيل النسبي، تبدأ بانتخابات المجلس التشريعي، ثم الرئاسية، وأخيرا المجلس الوطني، حيث نستطيع الانتخاب، وبالتوافق حيثما لا نستطيع".

وقال: "المرحلة الاولى جزء من المجلس الوطني، لما يتمتع به اعضاء المجلس التشريعي من عضوية اصيلة في المجلس الوطني، وهذا شكل نقلة في الحوار الوطني". وأضاف: المطلوب عقد اجتماع خلال اسبوع للأمناء العامين للاتفاق على آليات مواصلة مسيرة بناء الشراكة الوطنية المرتكزة على مشروع الدولة ومشروع المقاومة الشعبية لمواجهة "صفقة القرن" والضم والتطبيع والاحتلال.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/24، من رام الله عن ميرفت صادق: أعلن بيان مشترك لحركتي فتح وحماس إنضاج رؤية متفق عليها يتم تقديمها للفصائل الفلسطينية خلال أيام. وعلمت

الجزيرة نت أن هذه الرؤية مرتبطة بالدعوة لانتخابات تشريعية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. وقال البيان إن البحث تركز حول المسارات التي اتفق عليها في مؤتمر الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية الذي انعقد مطلع سبتمبر/أيلول الجاري في رام الله وبيروت. وحسب الحركتين، فقد جرى "إنضاج رؤية متفق عليها" وسيتم الإعلان النهائي والرسمي عن التوافق الوطني في لقاء الأمناء العامين برعاية الرئيس عباس، على ألا يتجاوز الأول من أكتوبر/تشرين الأول، لبدء تطبيقها بعده مباشرة.

2. اشتية: نرفض محاولات الابتزاز الإسرائيلية المتعلقة بأموال المقاصة

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، رفض القيادة الفلسطينية لكافة محاولات الابتزاز الإسرائيلية المتعلقة بأموال المقاصة، وأن على إسرائيل احترام كافة الاتفاقيات الموقعة. وقال إن الحكومة مستعدة لتوفير كافة السبل لإنجاح عقد الانتخابات، بعد الحوار الايجابي بين حركتي "فتح" و"حماس"، وإعادة الوهج الديمقراطي لفلسطين، وإنهاء الانقسام، وإعادة الوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/24

3. مجدلاني يدعو الاتحاد الأوروبي لدعم الانتخابات

رام الله: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، دول الاتحاد الأوروبي لدعم العملية الديمقراطية في دولة فلسطين خاصة في القدس، والمساعدة في إزالة العقبات التي يضعها الاحتلال الإسرائيلي أمام إجراء الانتخابات. وقال خلال لقائه ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف، في رام الله، الخميس، إن الخيار الديمقراطي بإجراء الانتخابات خلال 6 أشهر، مطلب شعبي، ليختار أبناء شعبنا من يمثلهم عبر صناديق الاقتراع، وهو أيضا لتجديد الشرعية للنظام السياسي الفلسطيني. وحث مجدلاني بورغسدورف بإعادة النظر بالشروط التي وضعت لتمويل منظمات المجتمع المدني، واعتبارها غير مبررة، وتشكل رضوخا لحملة التحريض والضغط الإسرائيلية على دول الاتحاد الأوروبي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/24

4. "القدس العربي": قيادات من فتح إلى الدوحة للاجتماع مع حماس لترسيم المصالحة

الدوحة . سليمان حاج إبراهيم: وصل وفد من قيادات حركة فتح إلى العاصمة القطرية الدوحة، للاجتماع مع حماس ضمن المساعي الرامية إلى التوصل لتفاهات نهائية تكرر مصالحة فلسطينية وتوحد مواقف قياداتها إزاء التطورات التي تشهدها الساحة الدولية.

وأكد منير غنام السفير الفلسطيني في الدوحة في تصريح خاص لـ"القدس العربي" أن وفد فتح في طريقه إلى قطر، ويصل قريباً. وأضاف أن مسار المصالحة الفلسطينية في اتجاه إيجابي، وقال: "المصالحة تسير بشكل جيد".

وقال مدير المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم بحركة فتح، منير الجاغوب في تصريح صحفي: "إن وفد الحركة سيتوجه من الدوحة إلى القاهرة، دون إبداء أي تفاصيل بشأن طبيعة الزيارات". وفي وقت سابق، وصف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، الحوار بين حركتي فتح وحماس في تركيا، والذي جرى الأيام الماضية بالحوار الإيجابي والمثمر والبناء.

القدس العربي، لندن، 2020/9/24

5. الأحمدي يطلع فصائل المنظمة على تفاصيل الحوار بين فتح وحماس في اسطنبول

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات الوطنية فيها عزام الأحمدي، إن فصائل العمل الوطني ستواصل اجتماعاتها من أجل متابعة تنفيذ مخرجات اجتماع الأمناء العاميين للفصائل الذي عقد برئاسة الرئيس محمود عباس بين رام الله وبيروت في بداية الشهر الجاري. جاء ذلك خلال اجتماع لفصائل منظمة التحرير، عقد اليوم الخميس، في مقر مفوضية العلاقات الوطنية برام الله. وأطلع الأحمدي فصائل منظمة التحرير خلال الاجتماع على تفصيل ما تم الاتفاق عليه بين حركتي فتح وحماس في اجتماع اسطنبول بما يتعلق بإجراء الانتخابات العامة، مؤكداً أنه تم الاتفاق على عقد الانتخابات طبقاً للقانون الاساسي الذي يعبر عن وحدة النظام السياسي الفلسطيني، واستناداً إلى ما تم الاتفاق عليه سابقاً على قاعدة التمثيل النسبي الكامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/24

6. حماس: جرى إنضاج رؤية متفق عليها مع فتح باسطنبول

التقى وفد قياديين من حركتي فتح وحماس في مقر القنصلية العامة لدولة فلسطين في إسطنبول. وقالت الحركة في بيان صحفي مشترك الخميس، إن اللقاء جاء انطلاقاً من مخرجات مؤتمر الأمناء العاميين وفي إطار الحوار الوطني المستمر، وتركز البحث حول المسارات التي اتفق عليها في

مطلع هذا الشهر في رام الله وبيروت. وأضافت أنه جرى خلال اللقاء إنضاج رؤية متفق عليها بين الوفدين على أن تقدم للحوار الوطني الشامل بمشاركة القوى والفصائل الفلسطينية. ونوهت بأن الإعلان النهائي والرسمي عن التوافق الوطني في لقاء الأمناء العامين سيتم تحت رعاية الرئيس محمود عباس على أن لا يتجاوز الأول من أكتوبر، بحيث يبدأ المسار العملي والتطبيقي بعد المؤتمر مباشرة. وتقدم وفدا حماس وفتح في ختام اللقاءات بالشكر والتقدير للإخوة في تركيا قيادة وشعباً على الاستضافة الكريمة، على الإسناد والعمل الدؤوب لإنجاح اللقاء.

موقع حركة حماس، 2020/9/24

7. حماس تبلغ الوسطاء استيائها من تلكؤ "إسرائيل" بتنفيذ تفاهات التهدة

عيسى سعد الله: قال مصدر مطلع إن حركة حماس أبلغت "الوسطاء الدوليين" استيائها الشديد من تلكؤ إسرائيل في تنفيذ بنود التفاهات الأخيرة التي أنهت أربعة أسابيع من التوتر الملحوظ على جانبي الحدود. وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ"الأيام"، إن "حماس" أبلغت القطريين والمصريين والأمم المتحدة عدم قبولها باستمرار تنكر إسرائيل لمعظم بنود التفاهات الأخيرة التي مضى على التوصل إليها بوساطة السفير القطري محمد العمادي نحو شهر تقريباً. وقال المصدر "هناك معلومات تشير إلى تحرك هؤلاء الوسطاء منذ عدة أيام للضغط على الاحتلال لإقناعه بتنفيذ ما عليه من التزامات لتجنب العودة مرة أخرى لدائرة التوتر والتي تدرجت في المرة الأخيرة من عمليات إطلاق البالونات الحارقة في البداية إلى تبادل القصف الجوي والصاروخي بين الاحتلال والمقاومة".

الأيام، رام الله، 2020/9/25

8. حماس: اتفاقات التطبيع تم صياغتها لمصلحة المشروع الصهيوني فقط

غزة - "القدس العربي": قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن "تأكيدات السفير الأمريكي لدى الاحتلال بأن اتفاق التطبيع مع الإمارات لا تتضمن إلغاء مخطط الضم، يعكس حجم التضليل الذي صاحب التوقيع على الاتفاق". وأكد أن تبريرات قادة الإمارات كانت "محاولة فاشلة لتمرير هكذا اتفاق على الجمهور العربي". في السياق، قال قاسم إن استمرار حديث الإدارة الأمريكية عن التزامها المطلق بضمان "التفوق الكامل" للاحتلال برغم اتفاقات التطبيع "يدل بشكل قاطع على أن هذه الاتفاقات تم صياغتها لمصلحة المشروع الصهيوني فقط".

القدس العربي، لندن، 2020/9/24

9. "القسام" تنعي قائداً ميدانياً توفي شمال القطاع

أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، وفاة أحد قادتها الميدانيين في قطاع غزة متأثراً بإصابته بمرض العضال. وقالت "الكتائب"، في بيانٍ صحفيٍ مقتضبٍ: "كتائب القسام تزف القائد الميداني محمد عبد الحميد الشنطي من معسكر جباليا الذي توفي إثر مرض عضال".

فلسطين أون لاين، 24/9/2020

10. تقرير: نتتياهو سيجتمع بالبرهان مجدداً في أوغندا

محمود مجادلة: بينما تخيم الضبابية على التقارير حول تقدم المفاوضات الرامية إلى دفع الخرطوم إلى التطبيع مع إسرائيل مقابل رزمة مساعدات مالية ورفع اسم السودان عن القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، أشار تقرير إسرائيلي إلى لقاء مرتقب يجمع بين رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو. وذكر الموقع الإلكتروني لقناة "آي 24" الإسرائيلية، أن البرهان ونتتياهو سيجتمعان قريباً في أوغندا، دون الإشارة إلى موعد محدد، وذلك نقلاً عن مصادر قالت إنها "مقربة من مجلس السيادة السوداني"؛ في لقاء هو الثاني بين نتتياهو والبرهان.

عرب 48، 24/9/2020

11. الجيش الإسرائيلي: لا توجد إجراءات رسمية لبيع F35 للإمارات

بلال ضاهر: نقل المحلل العسكري لموقع "واللا" الإلكتروني، أمير بوحبوط، يوم الخميس، عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إنه "لا توجد عملية شراء رسمية ومدونة بين أبو ظبي وواشنطن، وليس واضحاً ماذا سيحدث عندما تصادق المؤسسات الأميركية على هذه الخطوة: أي طراز من طائرات إف 35 ستباع وكيف ستكون نوعية الأجهزة المرفقة لها؟". وأضاف بوحبوط أن مصادر إسرائيلية مطلعة على الصفقة الأميركية - الإماراتية تلميحهم إلى أن "مجرد بيع الطائرات للإمارات لا يضمن بالضرورة أن الطائرات ستشمل التطبيقات المتطورة الموجودة في طائرات إف 35 الموجودة بحوزة الجيش الإسرائيلي".

عرب 48، 24/9/2020

12. محاضر سرية: تأخير نقل معلومة سرية عزز الإخفاق الإسرائيلي في توقع حرب 73

محمود مجادلة: كشفت محاضر ملفات سرية نشرت يوم الخميس، المراسلات بين رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي ("أمان") ولجنة "أغراناط"، حول التأخر في نقل مجموعة من التقارير الاستخباراتية التي وصلت عشية حرب تشرين الأول/أكتوبر عام 1973، أشارت إلى نية واضحة لدى السوريين والمصريين لخوض الحرب، وكانت ستساهم في إنذار إسرائيل بموعد التحرك العسكري العربي.

وبمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لاندلاع الحرب، سمحت أرشيفات الجيش الإسرائيلي في وزارة الأمن، نشر ملف يحتوي على وثائق استخباراتية تضمنت ما عُرف إسرائيلياً بـ"المعلومة الذهبية" التي كان من شأنها أن تعزز من مقدرة إسرائيل على توقع الحرب، ومراسلات بين لجنة التحقيق في ظروف اندلاع الحرب، التي ترأسها رئيس المحكمة الإسرائيلية العليا، حينها شمعون أغراناط، وعرفت باسمه - "لجنة أغراناط"، مع رئيس "أمان" حينها، إيلي زعيرا.

ويشار بـ"المعلومة الذهبية" إلى برقية مشفرة مرسلت من السفارة العراقية في موسكو، اعترضتها الوحدة 8200 التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، في الرابع من تشرين الأول/أكتوبر الساعة الثالثة ظهراً، تشير إلى مغادرة الخبراء السوفيت من سورية ومصر، وصباح اليوم التالي وصلت المعلومة بعد فك التشفير إلى قائد الوحدة، يوئيل بن فورات.

توصل بن فورات مباشرة مع رئيس "أمان" وأطلععه على محتوى البرقية وغيرها من التقارير التي تلقتها 8200 في الأيام التي سبقت الحرب، وقدر أن هذه المعلومة كافية لاستدعاء واسع لجنود الاحتياط والاستعداد للحرب، إلا أن زعيرا تجاهل التقارير، وأمر بتأخير عرض الملفات على القيادة السياسية، وفي صباح اليوم التالي، بعد حوالي 15 ساعة من اعتراض البرقية، تم إخطار كل من رئيسة الحكومة، غولدا مئير، ووزير الأمن، موشيه ديان، ورئيس أركان الجيش دافيد إلغازار.

بالإضافة إلى ذلك، تلقت شعبة الاستخبارات العسكرية معلومات تفيد بأن معظم السفن السوفيتية غادرت ميناء الإسكندرية في مصر. وقال زعيرا في اجتماع هيئة الأركان العامة ظهر الخامس من تشرين الأول/أكتوبر، قبل يوم من بدء الحرب: "هذا أيضاً أمر استثنائي".

ومع ذلك، ذكر تحليل أجرته شعبة الاستخبارات أنه "في هذه المرحلة ليس لدينا أي معلومات يمكن أن تشير إلى بداية عمليات الإجلاء الفعلية (للخبراء الروس). يبدو أن هناك حالة من عدم الوضوح بين الخبراء أنفسهم بشأن مستقبلهم ومن المحتمل أن يتم اتخاذ قرار بشأنهم من أعلى المستويات في الصباح الباكر".

وذكر كذلك أننا "نعتبر أن احتمالية اتخاذ مثل هذا الإجراء منخفضة". وقال زعيرا في اجتماع هيئة الأركان العامة: "كل هذا لا يغير التقييم الأساسي بأن احتمالية الحرب بمبادرة من مصر وسورية لا تزال منخفضة للغاية... وأقول حتى إن ذلك غير مرجح للغاية بل أقل من منخفض".

عرب 48، 2020/9/24

13. سفير إسرائيلي سابق يهدد: لقاء هنية مع نصر الله لن يمر مرور الكرام

عربي 21- أحمد صقر: قال السفير الإسرائيلي السابق في مصر إسحاق ليفانوف، إن "التنسيق بين حركة حماس وحزب الله اللبناني وإيران، لن يمر مرور الكرام"، مهددا بأن الوقوف ضد خطوات التطبيع العربي مع تل أبيب، سيمثل "مخاطرة لا يعرف أحد نتائجها". ونبه ليفانوف في مقال نشرته صحيفة "معاريف"، ليفانوف إلى أن "غزة ترتبط بنا بأواصر وثيقة، وحماس ملزمة بأن تعرف، أن تنسيق خطواتها مع أسوأ أعداء إسرائيل، نصر الله، لن يمر مرور الكرام".

وقدر أنه "من المهم الإيضاح لزعماء حماس، ربما عبر مصر، أنه لا يمكن الإمساك بالعصا من طرفيها، فإسرائيل معنية بالهدوء مع غزة، ومستعدة لأن تمد يد المساعدة اليوم بالذات مع كورونا، ولكن هذا لن يحصل عندما ينسج هنية المؤامرات مع طهران عبر حزب الله"، مضيفا: "روح جديدة تهب في المنطقة، والوقوف ضدها، مخاطرة لا يعرف أحد نتائجها"، بحسب تعبيره.

موقع "عربي 21"، 2020/9/24

14. "النمل الأبيض" يهاجم مدينة إسرائيلية تزامنا مع فشل مواجهة تفشي الوباء

الناصرة: فيما تصارع دولة الاحتلال من أجل مواجهة تفاقم تفشي عدوى كورونا رغم الإغلاق منذ أسبوع، وسط دعوات لفرض منع تجول تام، أعلنت وزارة حماية البيئة في حكومتها عن اكتشاف تفشي "النمل الأبيض" داخل إحدى المدن الإسرائيلية، وهو من نوعية النمل الذي يسبب أضرارا بالغة.

وقالت وزارة البيئة الإسرائيلية أمس إن الحديث يدور عن أنواع نمل تنشأ في جنوب شرق آسيا وتعتبر الأكثر ضررا، مع أعلى درجات الأكل والتكاثر بين أنواع النمل الأبيض المعروفة. ويمكن للنمل الأبيض أن يخرب الهياكل والأعمدة والأثاث فهو يخترق البلاستيك والمطاط والخرسانة والمعادن اللينة، ويدمر أنابيب المياه والبنية التحتية للكهرباء وخطوط الهاتف تحت الأرض.

القدس العربي، لندن، 2020/9/24

15. مُنسق مواجهة كورونا: وقف المظاهرات دفع ننتياهو لفرض الإغلاق

محمود مجادلة: عبّر مُنسق مواجهة كورونا في الحكومة الإسرائيلية، بروفيسور روني غمزو، عن أسفه من القرار الذي وصفه بـ"البائس" الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية بفرض إغلاق مشدد وشامل بدء من يوم غد، الجمعة، للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وأوضح غمزو أن "كل شيء بدأ عندما قال المحامون إنه لا يمكن منع المظاهرات. حينها تساءل ننتياهو: إذا مكث الجميع في المنزل وتم إغلاق الاقتصاد بأكمله، أفلا يمكن منع المظاهرات؟".

عرب 48، 2020/9/24

16. لليوم الثاني: نحو 7 آلاف إصابة بكورونا بالتزامن مع الإغلاق الشامل

محمد وتد: لليوم الثاني على التوالي سجل معدل قياسي بنحو 7 آلاف إصابة بفيروس كورونا المستجد، في آخر 24 ساعة، ويأتي ذلك فيما صادقت الحكومة الإسرائيلية على فرض الإغلاق الشامل وحظر التجول لأسبوعيين على أن يدخل الإغلاق حيز التنفيذ غدا الجمعة.

عرب 48، 2020/9/24

17. بسبب الإغلاق المشدد: 300 ألف طالب عمل جديد

بلال ضاهر: تتوقع تقديرات الوزارات الاقتصادية الإسرائيلية ومؤسسة التأمين الوطني خروج قرابة 300 ألف موظف إلى إجازات بدون راتب، وقسم صغير منهم سيفصلون من العمل بحلول يوم الأحد المقبل، وذلك في أعقاب قرار الحكومة بإغلاق القطاع الخاص في إطار الإغلاق العام، بادعاء مواجهة انتشار فيروس كورونا، الذي صادقت عليه الحكومة فجر اليوم، الخميس.

وأعلنت مصلحة التشغيل، ظهر اليوم، أن عدد العاملين الذين أخرجوا إلى إجازة بدون راتب أو فصلوا من العمل، منذ نهاية الأسبوع الماضي، تجاوز 120 ألفاً. وأفادت مصلحة التشغيل بأنه تسجل لديها اليوم 11,374 طالب عمل جديد.

وتسجل منذ يوم الخميس الماضي في مصلحة التشغيل 120,752 طالب عمل جديد، بينهم 110,652 أخرجوا إلى إجازة بدون راتب، و10,010 لأسباب أخرى وغالبيتهم مفصولون من العمل، إثر إغلاق مكان عملهم أو تقليص العمل فيه.

عرب 48، 2020/9/24

18. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: الحكومة الإسرائيلية تواجه مصاعب باحتواء موجة كورونا الثانية

بلال ضاهر: تواجه الحكومة الإسرائيلية مصاعب في احتواء موجة انتشار فيروس كورونا الثانية، وفقا لتقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، أمس الأربعاء. ويأتي ذلك في موازاة قرار الحكومة الإسرائيلية، فجر يوم الخميس، بفرض إغلاق شامل ومشدد، يشمل إغلاق القطاعين العام والخاص، باستثناء أماكن العمل الحيوية، في محاولة للحد من انتشار الفيروس. وتوقع ملخص مدراء أرفق بتقرير لستينين صادر عن OECD ويتناول الوضع في إسرائيل، أنه على خلفية الارتفاع في انتشار كورونا، سينتعث الاقتصاد الإسرائيلي من الأزمة بشكل بطيء، وأن النمو الاقتصادي في العام 2021 سيكون 2.9% فقط، فيما سيكون النمو الاقتصادي سلبيا بنسبة 6% في العام الحالي. ورغم ذلك، امتدح التقرير أداء بنك إسرائيل وقال إن الجهاز المصرفي الإسرائيلي كان متينا قبيل الأزمة، حسبما نقلت صحيفة "غلوبس" عن التقرير.

وأشار التقرير إلى أن سوق العمل في إسرائيل واجه "تزعزع خطير" خلال موجة كورونا الأولى نتيجة لرد الفعل على بدء انتشار الفيروس. ولفت الخبراء الاقتصاديون للمنظمة إلى أن مليون شخص في إسرائيل فقدوا أماكن عملهم بصورة مؤقتة، لكن خطوات الحكومة لاحتواء الوضع قلصت الأضرار الاقتصادية.

إلا أن التقرير أضاف أنه في موجة كورونا الثانية، في أعقاب إعادة فتح المرافق الاقتصادية، "واجهت الحكومة مصاعب في احتواء انتشار الفيروس".

عرب 48، 2020/9/24

19. إضراب مؤقت بالسجون احتجاجا على إجراءات تضييقية ونادي الأسير يحذر

قرر الأسرى الفلسطينيون في 5 سجون إسرائيلية إرجاع وجبات الطعام وإغلاق الأقسام يومي الجمعة والسبت، احتجاجا على قرار الاحتلال بإغلاق حساب "الكانتينا" الخاص بمشتريات الأسرى وإعادة الحوالة الخاصة به. وكانت سلطات الاحتلال رفضت استلام الحوالة المالية الخاصة بـ"الكانتينا" الأسرى الأمنيين التي تدفعها السلطة الفلسطينية، بينما استلمت "الكانتينا" الخاصة بالسجناء الجنائيين. ووجدت نادي الأسير تحذيره من تداعيات قرار الاحتلال الخطير، الذي يمس احتياجات الأسرى الأساسية، حيث يعتمد الأسرى بما يزيد عن 60% على "الكانتينا" في توفير طعام جيد لهم واحتياجات أساسية أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/24

20. إصابة شابين برصاص الاحتلال شرق رام الله

رام الله - وفا: أصيب شابان برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، قرب شارع تل العاصور على مدخل قرية كفر مالك شرق رام الله. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب شابين، على مدخل قرية كفر مالك شرق رام الله، وتم نقلهما إلى مستشفى داخل أراضي ال48. وادعت مصادر عبرية أن الجيش أطلق النار على الشابين بعد أن حاولا إلقاء زجاجة حارقة على حاجز عسكري عند مستوطنة "كوخاف هشاحر".

الأيام، رام الله، 2020/9/24

21. غزة: توقف جهاز فحص كورونا المخبري بسبب نفاذ المواد التشغيلية

غزة - عيسى سعد الله: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، توقف جهاز الفحص المخبري المستلم من اللجنة القطرية لإعمار غزة بسبب نفاذ المواد التشغيلية الخاصة به بعد مرور شهر على تسجيل أولى الإصابات في صفوف المجتمع. وأوضحت الوزارة، في تصريح صحفي، أن المختبر المركزي فقد 50% من قدرته على فحص فيروس كورونا، وأصبح الآن يعمل بالجهاز الأساسي فقط، بعد أن وصل إلى مرحلة خطيرة من نقص المواد المخبرية.

الأيام، رام الله، 2020/9/25

22. "فلسطيني الخارج": التطبيع العربي طعنة في ظهر القضية الفلسطينية وخيانة للأمة

عمان - حبيب أبو محفوظ: أكد نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، هشام أبو محفوظ، أن اتفاقيات التطبيع العربي مع الكيان الإسرائيلي بأنها "طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني، وتضحياته وخيانة للقضية المركزية للأمة، وتأتي في إطار صفقة القرن الأمريكية، وتصفية حقوق شعبنا الفلسطيني لصالح الاحتلال". وكشف النقاب عن قيام المؤتمر، بالعديد من الفعاليات للتحذير من مخاطر التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال أبو محفوظ في تصريحات لـ "قدس برس"، إنه "في إطار مواجه جميع حملات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي أطلق المؤتمر عدة فعاليات ميدانية وإلكترونية مناهضة للتطبيع".

وحذر من تداعيات هذه الاتفاقيات، التي قال إنها "ستطال الأمة العربية والإسلامية، وليس فقط على فلسطين وشعبها، حيث لن تعود هذه الاتفاقيات إلا بالضرر على الدول المطبعة مع الاحتلال"،

مثمناً "في الوقت ذاته المواقف الشعبية للأمة العربية والإسلامية الراضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني".

قدس برس، 2020/9/24

23. أكثر من 4 آلاف إصابة في أوساط فلسطيني الخط الأخضر خلال أسبوع

رام الله: أفادت الهيئة العربية للطوارئ الخاصة بفلسطيني الخط الأخضر، الخميس، أن مجمل عدد الإصابات بفيروس الكورونا بلغ حتى صباح اليوم 32,058 مصاباً، ليصل العدد خلال أسبوع واحد 4,040. وبحسب المعطيات التي نشرتها هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإنه بذلك يتم تسجيل ارتفاع 590 إصابة جديدة منذ يوم أمس. وبلغ مجمل عدد حالات الوفاة في المجتمع العربي 135 حالة دون أن يشمل المدن المختلطة التي يعيش فيها "يهود" و "عرب".

القدس، القدس، 2020/9/24

24. شكري: نناق مع الإمارات والبحرين بشأن القضية الفلسطينية

قال سامح شكري وزير الخارجية إن مصر تتسق مع الإمارات والبحرين بشكل وثيق بشأن القضية الفلسطينية. وأكد شكري على ضرورة تلبية حقوق الشعب الفلسطيني عبر إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقال شكري، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع رباعي مع وزراء خارجية الأردن وفرنسا وألمانيا بحضور مبعوثة الاتحاد الأوروبي، "الاجتماع الرباعي في عمان يسعى لتقريب وجهات النظر وفتح قنوات اتصال بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي". وأضاف شكري أن "معاهدة السلام الإماراتية - الإسرائيلية تطور هام نحو تحقيق السلام في المنطقة".

الدستور، عمان، 2020/9/24

25. الصفدي: قلقون من حال الانسداد السياسي في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

عمان: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي في مؤتمر صحفي مشترك عقب الاجتماع الذي استضافته المملكة، إن "اجتماعنا جاء في لحظة فارقة في المنطقة، وهو يعكس حرصنا جميعاً على أن نعمل بكل ما نستطيع من أجل إيجاد آفاق حقيقية لتحقيق السلام الشامل والعدل على أساس حل الدولتين وعلى أساس القانون الدولي والمرجعيات المعتمدة، بما فيها مبادرة السلام العربية". وأضاف الصفدي "جميعنا قلقون من حال الانسداد السياسي في المفاوضات

الفلسطينية - الإسرائيلية وكلنا ندرك أنه لا بد من تحقيق تقدم نحو السلام الشامل والعاقل الذي يشكل خياراً استراتيجياً لنا جميعاً، وضرورة لأمن المنطقة وللاّمن الدولي بشكل عام أيضاً".
الدستور، عمّان، 2020/9/24

26. اجتماع عربي أوروبي في عمّان يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى مفاوضات "مباشرة وجادة"

عمان - محمد خير الرواشدة: أكد اجتماع لوزراء خارجية الأردن ومصر وألمانيا وفرنسا وممثل الاتحاد الأوروبي على ضرورة استئناف مفاوضات جادة ومباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على أساس القانون الدولي والمرجعيات المتفق عليها. وأكد الوزراء على ضرورة وقف الاستيطان الإسرائيلي وضم أراضي فلسطينية «بشكل كامل».

وفي اختتام أعمال اجتماع عمان لاستكمال التشاور حول سبل دعم عملية السلام في الشرق الأوسط، الذي عقد، أمس، صدر بيان مشترك أكد فيه أطراف الاجتماع على إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، عبر حل الدولتين، وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على خطوط 4 يونيو (حزيران) 1967.

وحضوا إسرائيل والفلسطينيين على «استئناف مفاوضات جادة وفاعلة على أساس القانون الدولي والمرجعيات المتفق عليها، أو تحت مظلة الأمم المتحدة، بما في ذلك الرباعية الدولية. كما دعوا الطرفين إلى «الالتزام بالاتفاقيات السابقة وبدء محادثة جادة على أساسها».

واتفق المجتمعون على أن بناء المستوطنات وتوسعتها ومصادرة الممتلكات الفلسطينية يعد خرقاً للقانون الدولي يقوض حل الدولتين، «آخذين العلم بتجميد ضم أراضي فلسطينية في أعقاب الإعلان عن قرار تطبيع العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، ونؤكد أن الضم يجب أن يوقف بشكل دائم».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/25

27. ملك البحرين: العلاقات مع "إسرائيل" هدفها تحقيق السلام بالمنطقة

نيويورك: اعتبر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، (الخميس)، أن إعلان إقامة العلاقات مع إسرائيل «رسالة حضارية تؤكد بأن يدنا ممدودة للسلام العادل والشامل باعتباره الضمانة الأفضل لمستقبل شعوب المنطقة جميعاً». جاء ذلك خلال إلقائه كلمة البحرين أمام أعمال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة - عبر الاتصال المرئي -، والتي أكد فيها

أن العلاقات مع إسرائيل تأتي «انطلاقاً من حرصنا على أمن واستقرار المنطقة، وتجسيداً لنهجنا الراسخ في الانفتاح والتعايش مع الجميع».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/24

28. الغارديان: السعودية حثت الإمارات والبحرين على التطبيع مع "إسرائيل"

لندن - إبراهيم درويش: كشفت صحيفة "الغارديان" عن تدخل سعودي في عمليات التطبيع التي قامت بها كل من الإمارات والبحرين مع إسرائيل. وقال مارتن شولوف، مراسل الصحيفة لشؤون الشرق الأوسط، إن الرياض حثت جارتها الخليجتين وهما تحضران لإعلانات التطبيع على المضي في الخطوات. وأشار إلى أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان كان ولأشهر سبقت حفلة التوقيع بالبيت الأبيض يفكر بمبررات عقد صفقة تغير النظر في سياسات المنطقة تجاه إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2020/9/24

29. اتفاق بين الإمارات و"إسرائيل" على مكافحة التطرف عبر الإنترنت

نيويورك - "وام": استقبلت لانا زكي نسيبة المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة، أمس الأول، السفير جلعاد إردان، المندوب الدائم لدولة إسرائيل لدى الأمم المتحدة، بمقر بعثة دولة الإمارات لدى الأمم المتحدة. وأكد سفيراً البلدين، خلال الاجتماع، على أهمية التعاون في حشد الجهود لتعزيز السلام في المنطقة، وبحثاً كيفية مساهمة العلاقات الدبلوماسية المباشرة بين البلدين في إتاحة فرص هائلة أمام البلدين والمنطقة بأسرها. واستعرض السفيران الأولويات المشتركة، والتعاون في مجال التكنولوجيا الرقمية، ومكافحة التطرف عبر الإنترنت.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/9/25

30. غرفة تجارة تل أبيب توقع اتفاق تعاون مع نظيرتها في دبي

رام الله: وقعت اليوم غرفة التجارة الإسرائيلية في تل أبيب، مع نظيرتها في دبي، اتفاقاً للتعاون في إعداد الدراسات الاستثمارية وتبادل الوفود التجارية في شؤون التكنولوجيا والري والزراعة وغيرها. وقالت غرفة التجارة الإماراتية والإسرائيلية، أن فوائد الاتفاق لن تقتصر على مجتمعي الأعمال في البلدين فقط، بل ستمتد لتشمل مجتمعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط. بحسب ما جاء في هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

القدس، القدس، 2020/9/24

31. مركز بحريني: توقع انخراط إسرائيليين في كرسي الملك حمد بجامعة سابينزا

المنامة: قال صلاح يوسف الجودر عضو «مركز الملك حمد للتعايش السلمي»، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن توقيع إعلان تأييد السلام يفتح صفحة جديدة من العلاقات المباشرة مع الطرف الإسرائيلي ستدفع بالمجتمع البحريني إلى مزيد من الانسجام والعمل المشترك مع شعوب العالم؛ بمن فيهم الشعب الإسرائيلي. ولفت عضو مركز الملك حمد إلى أنه من المتوقع انخراط الطلبة الإسرائيليين بعد إعلان تأييد السلام، للدراسة في كرسي الملك حمد بجامعة سابينزا الإيطالية، ورأى أنها فرصة مناسبة للتواصل وتقريب وجهات النظر بين البلدين، ورفع اللبس في بعض الأمور المتعلقة بالتزام الدول المؤيدة للسلام بالثوابت العربية التي تؤكد عليها المملكة دائماً، وموقف البحرين الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/25

32. عبدالرحمن آل ثاني يؤكد للرجوب دعم قطر الكامل لتحقيق المصالحة الوطنية

الدوحة - قنا: اجتمع محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، اليوم، مع اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية، الذي يزور البلاد حالياً. جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، بالإضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، خلال الاجتماع، دعم دولة قطر الكامل لتحقيق المصالحة الوطنية، وجدد موقف دولة قطر الداعي إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وعلى أساس حل الدولتين وبما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

الشرق، الدوحة، 2020/9/25

33. رئيس معهد إسرائيلي: مبادرة الإمارات رؤية شاملة للمصالحة بين الأديان

أبوظبي - طه حسيب: في ندوة «السلام في الشرق الأوسط: مسار جديد نحو الأمن والازدهار»، التي انعقدت الاثنين الماضي، عن بُعد، وشهدت أول تعاون بين «الاتحاد» و«يديعوت أحرونوت»، سلط «إيغال كارمون» رئيس ومؤسس معهد الشرق الأوسط لبحوث الإعلام (MEMRI)، الضوء على أهمية معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل. واستهل «كارمون» مداخلة بالقول، إن مبادرة السلام الإماراتية، «هي في الواقع أهم من مبادرة الرئيس المصري الراحل أنور السادات، بزيارته

للقُدس وتوقيع على معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية عام 1979». وحسب «كارمون» تتجاوز المبادرة الإماراتية كونها اتفاقية بين دولتين، فهي تنفيذ لرؤية شاملة تهدف إلى تحقيق السلام، والمساواة والمصالحة بين الديانات السماوية الثلاث والمؤمنين بها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/9/24

34. قرقاش: "معاهدة السلام" تعزز جهود إقامة دولة فلسطينية

أبو ظبي: أكد أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن معاهدة السلام التاريخية التي وقعتها الإمارات مع إسرائيل تفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الدولتين، وتحفز على تضافر الجهود لتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة. وقال: «لقد وقعت دولة الإمارات مؤخراً معاهدة سلام تاريخية مع دولة إسرائيل، وهو ما يفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الدولتين، ويحفز على تضافر الجهود لتعزيز الاستقرار والأمن في منطقتنا»، مضيفاً: «نرى أن تلك المعاهدة ستعزز من دورنا بالدفع قدماً بتعزيز السلام على أساس حل الدولتين، والمساهمة في جهودنا المشتركة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة».

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/9/25

35. مسؤول بحريني: "ما يجمعنا بإسرائيل أكثر مما يفرقنا"

قال وكيل وزارة التربية والتعليم في البحرين محمد مبارك، خلال لقاء افتراضي برعاية الرئيس الإسرائيلي، "ما يجمعنا بإسرائيل أكثر مما يفرقنا"، ما أثار غضب مغردين بحرينيين. وطالب مبارك في مقاطع فيديو نشرها الناشط البحريني يوسف الجمري، عبر تويتر، بوضع رقابة على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل مد الجسور مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/24

36. تركي الفيصل: ترامب ليس وسيطاً "تزيها" بين العرب وإسرائيل"

جدة- الأناضول: وصف الأمير السعودي تركي الفيصل، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالـ"وسيط غير النزيه" بين العالم العربي وإسرائيل. جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية أجراها الفيصل من مدينة جدة السعودية مع قناة "سي إن بي سي" الأمريكية، حسب ما نقل موقع القناة، مساء الأربعاء. وقال: "ترامب لم يكن صادقاً بشأن قضية الدولة الفلسطينية"، لافتاً أن والده الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز كان سيكون "محبطاً" من الاتفاق الذي قعته الإمارات والبحرين مع إسرائيل دون إيجاد

حل للفلسطينيين. وأضاف: "يجب أن أقول إن الرئيس ترامب لم يكن وسيطاً نزيهاً. لذا نعم، أعتقد أن الملك الراحل كان سيصاب بخيبة أمل".

الغد، عمان، 2020/9/25

37. السراج: ليبيا ترفض أي تفاهات لم يوافق عليها الفلسطينيون

نيويورك: قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز مصطفى السراج إن ليبيا ترفض أي تفاهات لم يوافق عليها الفلسطينيون أو يشاركوا فيها، وليست لها علاقة بمصلحتهم. وأضاف في كلمته أمام الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقدة في نيويورك، الخميس، أن ليبيا تضم صوتها "للشعب الفلسطيني الراض لممارسات سلطات الاحتلال، وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ونعبر عن رفضنا لكل محاولات الاستغلال أو المتاجرة باسم القضية الفلسطينية لتحقيق مصالح أو تفاهات لم يوافق عليها الفلسطينيون أو يشاركوا فيها، وليست لها علاقة بمصلحتهم". وأكد أن ليبيا "ستظل مساندة للقضية الفلسطينية، وما يقرره الفلسطينيون من توجهات للوصول إلى دولتهم المستقلة التي ينشدونها، والتي قدموا من أجلها آلاف الشهداء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/24

38. واشنطن: دول عربية ستلتحق بقطار المطبعين خلال يومين

واشنطن: قالت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة كيلي كرافت، إن دولاً عربية أخرى من المتوقع أن تبرم اتفاقية "سلام" مع الدولة العبرية، خلال اليومين المقبلين. وأضاف كرافت في تصريحات لقناة "العربية" السعودية، نشرت على موقعها الإلكتروني، أن "الولايات المتحدة تخطط لانضمام المزيد من الدول العربية، سنعلن عنها قريباً"، مضيفاً أن "دولة عربية أخرى ستوقع على اتفاق في غضون يوم أو يومين، وسائر الدول ستحذو حذوها". وقالت كرافت إن "الأمريكيين يأملون في أن توقع السعودية اتفاق تطبيع مع الكيان الإسرائيلي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/24

39. البرلمان البريطاني يدعو حكومته للاعتراف بدولة فلسطين ويرفض سياسة الضم للأراضي الفلسطينية

لندن: طالب البرلمان البريطاني حكومة بلاده بالاعتراف بدولة فلسطين، مؤكدا رفضه لسياسة الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية. جاء ذلك خلال جلسة مساءلة استثنائية عقدت يوم الخميس، بحضور سفير دولة فلسطين لدى المملكة المتحدة حسام زملط.

وأكد البرلمان رفض الحكومة البريطانية لسياسة الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية، وتبنيها لمبدأ حل الدولتين على حدود العام 1967 وفقا للقرارات الدولية التي تعمل على إنهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وتحقيق السلام وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/24

40. رئيس غامبيا يدعو للالتزام بمبادرة السلام العربية

نيويورك: دعا رئيس جمهورية غامبيا آداما بارو المجتمع الدولي للأخذ بعين الاعتبار والالتزام بمبادرة السلام العربية التي أقرتها القمة العربية ببيروت عام 2002، وإجراء مفاوضات سلمية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مبنية على أساس حل الدولتين.

جاء ذلك في كلمته أمام الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقدة في نيويورك، اليوم الخميس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/24

41. بلير يدعو إلى تغيير قيادة السلطة بقيادة "تهتم بالعلاقة مع إسرائيل أكثر من اهتمامها بالأرض"

القدس-(الأناضول): دعا رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، إلى استبدال القيادة الفلسطينية الحالية، بأخرى "تهتم بالعلاقة مع إسرائيل، أكثر من اهتمامها بالأرض".

وقال بلير في كلمة بمؤتمر تنظمه صحيفة "جرزاليم بوست" الإسرائيلية "يجب أن نحاول تقديم جيل من السياسيين الفلسطينيين الذين يفهمون أن الطريقة الوحيدة التي سيحصلون من خلالها على دولة فلسطينية، هي من خلال تفاهم حقيقي وعميق بين الناس، وبين الثقافات، وليس مجرد مفاوضات حول الأرض".

وأضاف "إن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لا يتعلق أساسًا بالأرض، ولكنه يتعلق بالحاجة إلى قبول كل طرف للطرف الآخر".

ورفض بلير في كلمته، مبدأ أن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، سيقود إلى سلام بين إسرائيل والعرب.

واعتبر بلير أن "ما يتعين القيام به هو إحلال السلام بين إسرائيل والدول العربية، وضم القضية الفلسطينية في هذا السلام".

القدس العربي، لندن، 2020/9/24

42. وفاة غامضة لكاتب أمريكي في اسطنبول معروف عن مناهضته لسياسات الكيان الصهيوني

توفي المفكر والروائي الأمريكي، من أصل تشيكي "أندرية فلتشك"، داخل سيارة بمنطقة كاراكوي بمدينة إسطنبول، في حادث مثير للشك. وأفادت مصادر مطلعة، اليوم الخميس، أنه كان من المقرر أن يشارك المفكر الأمريكي في مهرجان أفلام المقاومة الدولي بدورته السادسة عشر الجارية حالياً في العاصمة طهران كأحد أعضاء لجنة التحكيم.

ورجحت المصادر ذاتها، أن يتسبب مقتل المفكر الأمريكي في تركيا -المعروف عن مناهضته لسياسات الكيان الصهيوني وجرائمه في المنطقة- بتداعيات (لم تصفها) على الحكومة التركية، مشيرة بإصبع الاتهام إلى أن "الشبهات تحوم حول الموساد الصهيوني باغتيال فلتشك".

فلسطين أون لاين، 2020/9/24

43. تقرير: أزمة المقاصة تضع المالية الفلسطينية تحت ضغوط الاقتراض

جعفر قاسم: في مطلع أبريل/ نيسان الماضي، قدمت فلسطين طلباً رسمياً للحصول على قرض من الجامعة العربية، وحتى الآن لم يصلها من الأخيرة أي جواب، لا بالرفض ولا بالموافقة. لكن جاء الجواب على لسان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حين قال: "طلبت من الدول الثرية أن لا يدفعوا للفلسطينيين".

ومنذ مارس/ آذار الماضي، ومع تسجيل أولى الإصابات بفيروس كورونا في فلسطين، بادر الرئيس محمود عباس إلى إعلان حالة الطوارئ في البلاد، وفرضت الحكومة قيوداً صارمة على الحركة وإغلاقاً شاملاً للأنشطة الاقتصادية لمدة شهرين.

وأدى الإغلاق إلى تراجع حاد في الإيرادات العامة من الجباية المحلية بمقدار النصف تقريباً، واستمر الانخفاض رغم تخفيف القيود تدريجياً اعتباراً من منتصف مايو/ أيار.

** 70 بالمئة تراجع الإيرادات

وفقا لبيانات وزارة المالية، فقد أدت أزمتي المقاصة وجائحة كورونا إلى تراجع إجمالي الإيرادات بنحو 70 بالمئة، ورافق ذلك تراجع في المساعدات الخارجية بمقدار النصف.

** 85 بالمئة تراجع في المساعدات العربية

في الأشهر السبعة الأولى من 2020، تلقت الحكومة الفلسطينية دعما خارجيا مباشرا للخزينة بحوالي 255 مليون دولار، منخفضة من نحو 500 مليون دولار في الفترة المقابلة من 2019. ومن حوالي 267 مليون دولار إجمالي المساعدات العربية للحكومة الفلسطينية في الأشهر السبعة الأولى من عام 2019، تراجعت إلى 38 مليون دولار فقط في الأشهر السبعة الأولى من 2020، بانخفاض 85 بالمئة.

وتظهر بيانات وزارة المالية أن الحكومة الفلسطينية لم تتلق أية مساعدات من أي دولة عربية منذ شهر مارس. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في مؤتمر صحفي، الثلاثاء، إن "معظم الدول العربية لم تلتزم بقرارات القمم العربية توفير شبكة أمان مالية بـ100 مليون دولار لفلسطين في مواجهة العقوبات الأمريكية والإسرائيلية".

** اللجوء للاقتراض

ودفعت الأزمة المالية وشح المساعدات الخارجية، خصوصا العربية، الحكومة الفلسطينية إلى زيادة وتيرة الاقتراض المحلي، والبحث عن مصادر خارجية. في أبريل الماضي، توصلت حكومة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إلى اتفاق مع سلطة النقد الفلسطينية والبنوك إلى اتفاقية قرض مجمع من مصارف محلية بمقدار 400 مليون دولار، لترتفع مديونيتها للجهاز المصرفي إلى نحو ملياري دولار حتى نهاية يوليو/ تموز 2020.

وقال مدير عام أحد البنوك للأناضول: "لم يعد بإمكان البنوك تقديم المزيد من القروض للحكومة، في ظل حالة الغموض، سواء فيما يتعلق بعائدات المقاصة أو بتداعيات كورونا". وأضاف مدير البنك، الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسياسة مصرفه: "تحملت البنوك الجزء الأكبر من عبء أزمتي المقاصة وكورونا، فإضافة إلى القروض المباشرة للحكومة، قامت البنوك بتأجيل أقساط المقترضين منذ شهر مارس حتى نهاية عام 2020".

وإضافة إلى ارتفاع الدين المحلي، فقد زاد الدين الخارجي أيضا من 1.2 مليار دولار نهاية 2019، إلى أكثر من 1.4 مليار دولار نهاية يوليو 2020، بسحب الحكومة الفلسطينية كامل قرض قطري بـ250 مليون دولار وضعته الدوحة بتصرف فلسطين منتصف 2019.

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/24

44. ماذا تبقى للفلسطينيين؟

د. فايز أبو شمالة

فماذا تبقى للفلسطينيين بعد أن تخلت عنهم الكثير من الأنظمة العربية، واعترفت بـ"إسرائيل"، وبدأت معها حفل زفاف التطبيع؟ هل بمقدور الفلسطينيين فعل شيء في غياب الدعم الرسمي العربي، وفي زمن تغييب الجماهير العربية عن الفعل المؤثر في قرارات الأنظمة؟

على الفلسطينيين أن يلتفتوا لأنفسهم أولاً، فهم فوق الأرض المحتلة مخزراً في عين الاحتلال، وهم الذين ما زالوا يقبضون على معظم الأرض في الضفة الغربية موئل الأطماع، وهم الأغلبية السكانية على أرض فلسطين السياسية، وهم الواقع الذي تعجز "إسرائيل" عن تخطيه أو تجاوزه حتى ولو وصلت في علاقتها الدبلوماسية مع الصين، وما وراء البحرين والمحيطات، فصاحب الأرض، وصاحب القضية، وصاحب القرار أقوى من كل الغرباء، وهو صاحب الرسالة لكل الشركاء في اللغة والتاريخ والمستقبل، والفلسطينيون هم الأقدر على قلب الطاولة، وفرض معادلتهم على الكبير قبل الصغير، ولكن ذلك قرين الفعل الميداني، والطرق الموجه على مفاصل المحتل الإسرائيلي، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

أولاً: خلخلة الاستقرار الذي تستقوي فيه دولة الاحتلال، واستعانت به لتمرير مؤامرة التطبيع، وذلك من خلال البدء الفوري في المواجهات الميدانية مع جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، وعدم قصر المهرجانات والمسيرات داخل المدن، فالخروج إلى الطرق الالتفافية للمستوطنين، وترك الشعب الفلسطيني يبدع أشكال مقاومته، لكفيل بأن يحدث المتغيرات الكبيرة؛ التي تربك المشهد الهادئ الذي تحرص عليه دولة الاحتلال.

ثانياً: لضمان نجاح الواجهات، ولتأكيد جدية الفلسطينيين في اتباع نهج جديد، لا بد من إلغاء اتفاقية أوسلو، وكل ما ترافق معها من معاهدات أو اتفاقيات، بما في ذلك حل السلطة الفلسطينية، وسحب الاعتراف الفلسطيني بدولة "إسرائيل"، واستقالة رئيس السلطة الفلسطينية، ومن أكثر المشجعين على التطبيع، فهو من دعا إلى زيارة القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي.

إن استقالة رئيس السلطة الفلسطينية لتشكل ضربة تحت الحزام لأمريكا و"إسرائيل"، وكل الأنظمة العربية اللاهثة خلف التطبيع، والذين اتخذوا من اتفاقية أوسلو ملاذاً، ومن سياسة السيد عباس سائراً لممارسة كل الرذائل السياسية.

ثالثاً: وحتى لا تشكو الأرض المحتلة من الفراغ القيادي، يتم التوافق بين التنظيمات الكبيرة والمؤسسات الوطنية والدينية على مرجعية قيادية جديدة للقرار الفلسطيني، تحت مسمى قيادة مؤقتة، تضم أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وآخرين ترضى عنهم التنظيمات غير المشاركة

في منظمة التحرير، ليتم من خلال هذا الجمع تشكيل قيادة مكتب تنفيذي من ثلاثة أشخاص، ولفترة انتقالية، توكل لهم مهمة إدارة الشؤون الحياتية والنضالية للشعب الفلسطيني.

رابعاً، وكى تمارس القيادة الانتقالية دورها بأمانة ومسؤولية وكفاءة واقتدار، عليها الابتعاد عن السطوة الإسرائيلية وعريضة المحتلين، وذلك من خلال انتقال معظم كادر القيادة إلى غزة، ليستقل القرار الوطني الفلسطيني من التبعية، ويحتمى بإرادة الشعب بعيداً عن تأثير وضغوط منسق شؤون المناطق الجنزال كميل أبو ركن، وبقيّة طواقم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

خامساً: التسريع في عمل اللجان المشكلة من التنظيمات التي التقت في بيروت ورام الله قبل أيام، والتي كلفت الوصول إلى قواسم مشتركة لكل القضايا الخلافية، بما في ذلك البرنامج السياسي، والقيادة المشتركة، وإعادة ترتيب الأوضاع داخل منظمة التحرير، بحيث تكون الخيمة التي يستظل بنورها كل مقومات الشعب الفلسطيني.

سادساً: إشراك الشعب الفلسطيني بكل فئاته وأطيافه في كل خطوة تصعيدية أو سياسية تتجم عن التطورات الميدانية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تشكيل لجان أحياء في كل شارع وحارة، لتكون حلقة الوصل بين القيادة والمجتمع.

ما سبق من أفكار قد تشكل منطلقاً لاستكمال جلسات الحوار الوطني الفلسطيني، وقد تشكل قاعدة لحوار عاجل يصوب السهام إلى صدر الاحتلال، ويسهم في إنقاذ ما يمكن إنقاذه من استقلالية القرار الفلسطيني، فلم يبق للفلسطينيين إلا أنفسهم، وجماهير الأمة العربية والإسلامية، فالتاريخ يشهد أن الذي يقف مع نفسه يجد كل سكان الأرض يصطفون إلى جانبه، والمواجهة هي محور الفعل الفلسطيني الذي يستنفر المحيط العربي والإسلامي، ويستنفر الأعداء، ويرهق حساباتهم، ودون الفعل سيظل الأمر على ما هو عليه، وستظل الدنيا كلها مشدودة إلى صناع الحدث، مستهينة بمن يكتفي برد الفعل اللفظي على الحدث، وقد علمتنا تجارب الشعوب أن الذي يريد وطنًا لا ينام، وأن من يتحدى الظلم لا يضام.

فلسطين أون لاين، 2020/9/24

45. الازدراء الأميركي الإسرائيلي للإمارات

أسامة أبو ارشيد

كان أحد أهم الأسباب المعلنة لمسارعة الإمارات إلى "تطبيع شامل" لعلاقتها مع إسرائيل الشهر الماضي (أغسطس/ آب)، وتوقيع اتفاقية سلام معها في 15 الشهر الجاري، أن أبوظبي تطمح إلى الحصول على أسلحة أميركية متطورة، غير أن القوانين الأميركية لا تسمح بتزويد تلك الأسلحة لأي

دولة في الشرق الأوسط لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وفعلاً، ما إن وُقعت الاتفاقية في واشنطن، حتى تصاعد النقاش أميركياً وإسرائيلياً بشأن طلب الإمارات ببيعها طائرات أف - 35 التي تُعدّ الأفضل عالمياً، حيث تتمتع بمزايا قتالية عالية جداً.

صحيح أن الرئيس الأميركي، ترامب، أعرب عن رغبته في بيع الإمارات تلك الطائرة الحربية باهظة الثمن، إلا أن أصواتاً في الولايات المتحدة وإسرائيل عبّرت عن قلقها الشديد من أن يمسّ ذلك التفوق النوعي العسكري الإسرائيلي في المنطقة. وإسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تملك هذا النوع من الطائرات، تسلمت دفعة أولى عام 2016، وهي تمتلك 26 منها، وفي طريقها إلى 50. وعلى الرغم مما قيل عن موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي، نتنياهو، على تزويد الإمارات بهذه المقاتلة، إلا أن ذلك لا يعني أن المؤسستين، الأميركية والإسرائيلية، ستقدمان على ذلك من دون تعديلات تضمن بقاء تفوق إسرائيل العسكري في المنطقة. وكما قال مسؤول أميركي كبير، فإن صفقة أف - 35 مع الإمارات "لن تتم إلا إذا لم تعرّض أمن إسرائيل للخطر". وهذا بيت القصيد.

سنّ الكونغرس في عام 2008 قانون "التفوق النوعي العسكري لإسرائيل في المنطقة. ويشترط على أي إدارة أميركية ضمان قدرة إسرائيل على "مواجهة وهزيمة أي تهديد عسكري تقليدي حقيقي من أي دولة بمفردها، أو تحالف محتمل بين دول، أو من أطراف من غير الدول". واليوم تجد الإدارة الأميركية نفسها رهينة هذا القانون الصارم الذي لا يمكنها تخطّيه، وهي أصلاً لا تريد ذلك، وهو ما مكّن إسرائيل من ابتزاز الولايات المتحدة، في وقتٍ تحصل فيه إدارة ترامب على ما تريد من المال الإماراتي السخي، أو قل السائب، ولكن من دون تمكينها من تهديد إسرائيل أو منافستها إقليمياً.

وفي سبيل تهدئة مخاوف إسرائيل المزعومة، الإمارات أمام خيارين، إذا أرادت طائرات أف - 35. الأول، تعديل المقاتلات التي سيجري تصنيعها لها، بحيث تكون أقل كفاءة تكنولوجياً وقاتلياً، لضمان تفوق المقاتلات الإسرائيلية عليها. ويقول الخبراء العسكريون الأميركيون إن الولايات المتحدة تملك القدرة أصلاً على التحكّم بمستوى الكفاءة القتالية والتكنولوجية لهذا النوع من الطائرات، بناءً على الرموز التي تُعطى للطيارين أو الدول للتحكّم بها. وبناءً على ذلك، ما من دولة حليفة للولايات المتحدة تملك مقاتلات من هذا الطراز تعادل، من حيث الكفاءة القتالية والتكنولوجية، التي يستخدمها سلاح الجو الأميركي. الثاني، أن تزوّد الولايات المتحدة إسرائيل برادارات خاصة قادرة على رصد المقاتلات الإماراتية من طراز أف - 35، على الرغم من أن إحدى أهم ميزات هذه المقاتلة أنها قادرة على تفادي الرصد بأجهزة الرادار، ولذلك توصف بـ"الشبح".

ويتعدّى الاستخفاف الأميركي بالإمارات ذلك الحد إلى إعطاء شركات إسرائيلية عطاء تصنيع بعض أجزاء المقاتلات التي ستصدّر إليها. والمفارقة أن أبوظبي تعدّ نفسها حليفة للولايات المتحدة على

مستوى إسرائيل في المنطقة! وحسب تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن شركة "الصناعات الجوية" الإسرائيلية هي من ستتولى صناعة بعض أجنحة الطائرات التي تريدها الإمارات، وعددها 24 مقاتلة، بقيمة ثلاثة ملايين دولار للجناحين. وحسب الصحيفة، سيوكل إلى شركة "إلبيت" الإسرائيلية، بالتعاون مع أخرى أميركية، حق تصنيع خوذ متطورة للطيارين، بقيمة 400 ألف دولار للخوذة الواحدة. غير أن ثلاثة الأثافي، تصريح السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، بأن الإمارات لن تحصل على هذه المقاتلات قبل سبع سنوات! الأمر الذي يشرح ما عناه وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، عند استقباله الثلاثاء الماضي نظيره الإسرائيلي، بيني غانتس، بقوله: "أقول للجميع منذ البداية، إن حجر الزاوية في علاقتنا الدفاعية هو الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في المنطقة". ما يعني أن طائرات أف - 35 المصنعة للإمارات، والمعدلة لناحيته الكفاءة القتالية والتكنولوجية، ستكون بعد سبع سنوات جزءاً من الماضي!

يؤكد ما سبق أن الإمارات، مهما حاولت أن تتصهين في خطابها وسلوكها في المنطقة، لن تحظى أبداً بمكانة إسرائيل في واشنطن. أقصى ما يمكن أن تطمح إليه أبوظبي، أن تحظى ببعض الرضى الأميركي، من خلال التواطؤ التام مع تل أبيب، والتماهي مع أجندها. هذا لا يعني أن الإمارات لن تحقق شيئاً من صفقة المقاتلات هذه، فبالإضافة إلى إشباع نهم ترامب المالي، فإنها قد تستخدم هذه الطائرات في المستقبل لإنزال الموت وإحداث الخراب في دول عربية وإسلامية أخرى، كما فعلت وتعمل في اليمن وليبيا، وقبل ذلك في أفغانستان. وفي موضوع إيران، لا تصدقوا أن أبوظبي ستجرؤ وحدها على مهاجمتها من دون إعلان حرب أميركية عليها. وبهذا، تريد الإمارات التي تضغط بشدة لإبرام الصفقة قبل عيدها الوطني، في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول المقبل، أن تجعل من نفسها خفياً عربياً لدى الطامح إلى لعب دور شرطي المنطقة، إسرائيل، فيما تتخفف أميركا من مسؤولياتها هناك، للتركيز أكثر على الخطر القادم من الشرق الأقصى، الصين.

العربي الجديد، لندن، 2020/9/25

46. اتفاق إبراهيم: ماذا وراء الكواليس؟

أودي ديكل ونوعا شوسترمان

يدل عنوان الاتفاق بين إسرائيل والإمارات على تطلّع المشاركين فيه إلى اعتباره خطوة تاريخية تتجاوز السياق الحالي.

لقد قُدّم كاتفاق سلام، على الرغم من أنه لم يكن هناك حروب أو سفك للدماء بين إسرائيل والإمارات والبحرين. الرؤية هي تطبيع كامل للعلاقات، وذلك بخلاف العلاقات بين إسرائيل وبين رائدتي

اتفاقات السلام في المنطقة - الأردن ومصر. يتضمن الاتفاق بنوداً تتعلق بالتعاون في مجالات مدنية متعددة، بينها الصحة، والزراعة، والسياحة، والطاقة، والبيئة، والاختراعات. مروحة هذه المجالات هدفها تأسيس علاقات تتيح علاقات حارة بين الشعوب، وفي الوقت عينه تتغلب على أزمات سياسية يمكن أن تنشأ في الأساس بشأن إدارة النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. لم يتضمن الاتفاق قضايا خلافية - حل الدولتين للمشكلة الفلسطينية؛ تأجيل الضم/فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية (بحسب التسريبات، لمدة 4 سنوات)؛ اتفاقات بين الولايات المتحدة والإمارات لتزويدها بمنظومات أسلحة هجومية متطورة، (السؤال هل ستستخدم إسرائيل اللوبي الذي لديها في الكونغرس الأميركي لمنع بيع سلاح يمس بتفوقها النوعي؟).

بالإضافة إلى ذلك لا يتطرق الاتفاق بصورة محددة إلى التحدي الذي تمثله إيران في المنطقة، على الرغم من المصلحة المشتركة للطرفين في لجم خطواتها لتوسيع نفوذها ومنعها من الحصول على قدرة نووية عسكرية. لكن هذه المسألة تحديداً تطرق إليها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عراب الاتفاق، عندما وعد بأنه سيتوصل إلى «صفقة» أفضل بكثير مع إيران في الموضوع النووي، إذا انتُخب لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل.

ما هي أهداف إدارة ترامب؟

تريد إدارة ترامب، بالإضافة إلى المصلحة في تحقيق إنجاز سياسي بارز قبل الانتخابات الرئاسية القريبة، تطبيق عقيدة استراتيجية تهدف إلى إعادة تنظيم ميزان القوى في الشرق الأوسط. تسعى الإدارة الأميركية لإقامة ائتلاف إقليمي من الدول العربية السنية البراغماتية، القريبة من الولايات المتحدة، الغرض منه كبح مطامع إيران، وأيضاً كبح تعزيز نفوذ الصين وروسيا في المنطقة.

تقديم مخطط جديد لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني هدفه الدفع قداماً بالائتلاف الإقليمي من خلال تحرير الدول العربية من التزامها التقليدي بالموضوع الفلسطيني، الذي ثبت حتى الآن أنه من دون جدوى، وحرمان الفلسطينيين من فرض الفيتو على تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية. وقال الرئيس ترامب في حفل التوقيع إن خمس دول إضافية قريبة جداً من إقامة علاقات مع إسرائيل. عدد من الشروط يجب أن يتوفر من أجل تحقيق هذا الوعد: مصالح مشتركة مع إسرائيل، في الأساس للجم المحور الإيراني؛ التقدم في حل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، الذي لم يعد في رأس جدول الأولويات الإقليمي؛ أرباح اقتصادية وعسكرية من الاتفاق مع إسرائيل؛ عدم وجود التزامات قيادية أو دينية لهذه الدول في العالمين العربي والإسلامي.

بحسب هذه الشروط، من الصعب الإشارة إلى مَنْ سيأتي دوره. عُمان، التي لديها علاقات وثيقة، وإن لم تكن رسمية مع إسرائيل، يبدو أنها تفضل في هذه المرحلة تأجيل القرار والمحافظة على وضعها كوسيط بين الولايات المتحدة ودول الخليج وبين إيران. أيضاً المغرب، من المتوقع أن يؤجل قراره كي لا يخاطر بمكانته كرئيس للجنة القدس في منظمة الدول الإسلامية.

نجاح الاتفاقات سيؤثر في دول أخرى كي تنضم إلى دائرة التطبيع، وهي ستتفحص المقابل الذي ستحصل عليه الإمارات والبحرين من الولايات المتحدة.

جو بايدن، المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية وخصم ترامب، لا يؤمن بأن خطة ترامب ستفضي إلى واقع دولتين في الساحة الإسرائيلية - الفلسطينية، لكن من المعقول أن يستغل اتفاقات التطبيع لكبح خطوات إسرائيل في الساحة الفلسطينية - في الأساس البناء في المستوطنات وإبعاد الفلسطينيين عن المنطقة ج - ومن أجل استئناف العملية السياسية بوساطة ضغط عربي مباشر على الفلسطينيين لإظهار مرونة في شروطهم للعودة إلى المفاوضات، بالإضافة إلى ضغط مقابل من جانب الإدارة الأميركية على إسرائيل.

تمهيد الطريق للإمارات

في ضوء اقتراب موعد الانتخابات في الولايات المتحدة، هناك مصلحة للإمارات وأيضاً للبحرين في تحقيق إنجازات استراتيجية بوجود إدارة ترامب، وخصوصاً الحصول على اتفاقات للتزود بالسلاح المتطور واتفاقات اقتصادية، لن يكون في الإمكان تحقيقها إذا أصبحت الإدارة المقبلة في الولايات المتحدة ديمقراطية.

من الناحية الاستراتيجية تشعر الإماراتان الخليجتان بالقلق جراء تعاضم قوة محورين منافسين لهما في الشرق الأوسط: الأول، المحور الإيراني - الشيعي الذي لا يخاف من تحديهما اقتصادياً وأمنياً في الخليج العربي؛ تحدّي سيزداد في أعقاب رفع حظر السلاح عن إيران، وبعد التقارب الذي حدث مؤخراً بين إيران والصين؛ الثاني، هو محور تركيا - قطر، الذي يعمل على ترسيخ نفوذه من الخليج العربي إلى شمال العراق، مروراً بشمال سورية والحوض الشرقي للبحر المتوسط، وصولاً إلى ليبيا (القوات الإماراتية والتركية هناك على حافة مواجهة عسكرية).

في مواجهة هذين المحورين الراديكاليين، وفي ضوء التوجه إلى خفض الوجود العسكري الأميركي في الشرق الأوسط، تطمح الإمارات إلى إقامة محور موازن مكوّن من الدول السنوية البراغماتية والمسؤولة التي تسعى لاستقرار إقليمي يشمل إسرائيل أيضاً.

توثيق العلاقة بإسرائيل يوسع نطاق فرص وتأثير دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تعتقد زعامتها أن عليها ترسيخ مكانتها الإقليمية، أيضاً باستخدام الجيش بعيداً عن الوطن، والقيام بدور الوساطة في نزاعات إقليمية.

إقامة علاقات مع إسرائيل يمنحها موطئ قدم في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وفرصة لإبعاد قطر عن قطاع غزة، وإبعاد تركيا عن الحرم القدسي، وفي الوقت عينه الالتفاف على السعودية التي ضعفت مكانتها الإقليمية والدولية في السنتين الأخيرتين.

لماذا يتحفظ الأردن على الاتفاق؟

«اتفاق إبراهيم» يطرح مشكلة أمام المملكة الهاشمية؛ من جهة، من المفروض أن يؤيد الأردن انضمام دول عربية إضافية إلى دائرة السلام مع إسرائيل، وهو خيار أقدمت عليه الأردن قبل 26 عاماً، لكن من جهة أخرى، تزداد المخاوف في الأردن من أن التطبيع بين إسرائيل ودول عربية إضافية، من دون اشتراطه بعملية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، سيؤدي إلى عرقلة التقدم في تحقيق رؤية الدولتين، ويرسخ في إسرائيل رؤية الأردن كدولة فلسطينية.

بالإضافة إلى ذلك، تتخوف العائلة الهاشمية من أن يؤدي نشوب تمرد وسط مواطني الأردن من الفلسطينيين، الذين يشكلون الأغلبية في المملكة، إلى زعزعة الاستقرار الداخلي، كما يتخوف الأردن من انزلاق عدم الاستقرار الأمني من الضفة الغربية إلى أراضيها.

تاريخياً يعتبر الأردن نفسه طرفاً وسيطاً قائداً بين إسرائيل والفلسطينيين، لكن دوره هُتمش، بينما حظيت الإمارات والبحرين بشرف تأجيل نوايا الضم واختفت مبادئ المبادرة العربية - انسحاب إسرائيلي إلى خطوط 1967 - من الاتفاقات الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك، شدد الرئيس ترامب على أن التطبيع بين إسرائيل ودول الخليج يفتح الباب أمام صلاة المؤمنين من كل العالم الإسلامي في المسجد الأقصى، ما يمس بمكانة الأردن بصفته المحافظ على الأماكن المقدسة في القدس. مع ذلك، الأردن يعتمد على مساعدة دول الخليج، لذلك يمتنع من إبداء معارضة حازمة للاتفاق.

الفلسطينيون على هامش الطريق

الطرف الفلسطيني هو الأكثر تضرراً من مقاصد التطبيع بين إسرائيل ودول الخليج. لم تنجح قيادته في تمرير بيان إدانة لـ«اتفاق إبراهيم» في الجامعة العربية كما لم تنجح في إثارة احتجاج شعبي وسط الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

التطورات الإيجابية بين إسرائيل ودول الخليج تظهر بوضوح الأزمة الاستراتيجية التي تعانيها السلطة الفلسطينية، الضعيفة والمهانة، كما يمكن تفسيرها كدليل على فشل النهج السياسي لرئيس السلطة، محمود عباس.

ترى «حماس» في الأحداث فرصة لتعزيز مكانتها السياسية كأداة للدفع قدماً بتطلعاتها الوطنية الفلسطينية. وقد برز ذلك أثناء الجولة التي قام بها إسماعيل هنية زعيم «حماس» على المخيمات الفلسطينية في لبنان. صور هنية محمولاً على أكتاف الجماهير في المخيمات التي تُعتبر معقلاً لحركة «فتح» كانت بمثابة تحدٍ لسيطرة «فتح» في منظمة التحرير، وفي السلطة الفلسطينية. علاوة على ذلك، وعلى خلفية قرب محمد دحلان من زعامة الإمارات، هناك أزمة ثقة حادة بين الإمارات وبين زعامة السلطة الفلسطينية.

حاولت الإمارات التخفيف من معارضة السلطة الفلسطينية لاتفاق التطبيع مع إسرائيل بوساطة وعدها بتقديم مساعدة اقتصادية وبنى تحتية سخية، لكن عباس رفضها. بناء على ذلك، من المتوقع أن تتوجه الإمارات مباشرة إلى الجمهور الفلسطيني، والالتفاف على السلطة، مثلاً من خلال اقتراح وظائف على أكاديميين ومهندسين فلسطينيين شباب. في ضوء الضعف الفلسطيني في الوقت الراهن، يتعين على إسرائيل ألا تفرح كثيراً، لأن الأزمة والضعف الفلسطيني تحديداً يمكنهما أن يشجعا على توحيد الصفوف بين السلطة و«حماس»، وعلى انعدام الاستقرار في ساحة النزاع، وعلى تصعيد العنف و«الإرهاب».

خلاصة وتوصيات

«اتفاق إبراهيم» هو اختراق لحاجز العلاقات الرسمية بين إسرائيل والدول العربية البراغماتية - ويشكل بالنسبة إلى إسرائيل إنجازاً سياسياً كبيراً. في نظر رئيس الحكومة، ما جرى هو إنجاز شخصي مهم، عكس علاقته المميزة بالرئيس الأميركي ترامب. إنجاز سياسي آخر لنتنياهو هو إزالة مصطلح حل الدولتين للمشكلة الفلسطينية من قاموس الاتفاقات. لكن ينبغي لإسرائيل أن تأخذ في حسابها أن التلميحات من العالم العربي بشأن التراجع عن التزامه بإيجاد حل للمشكلة الفلسطينية، وربما أيضاً التوقف عن منح السلطة الفلسطينية مساعدة معناهما أن المشكلة الفلسطينية ستبقى ملقاة على عاتق إسرائيل وحدها. بناء على ذلك، وعلى الرغم من تراجع أهمية القضية الفلسطينية في الساحة الإقليمية، يجب على إسرائيل الامتناع عن الاستمرار في إضعاف السلطة الفلسطينية وإظهار فشلها. أكثر من ذلك، حسناً تفعل إسرائيل إذا قدمت إلى السلطة الفلسطينية تعويضات اقتصادية، وفي البنى التحتية، ناجمة عن الاتفاق.

من المفروض أن يشكل الاتفاق مصدراً يُحتذى به لاتفاقات سلام وتطبيع بين إسرائيل ودول عربية أخرى، ومنصة لإقامة تحالف إقليمي متعدد الأطراف. المصالح المشتركة بين إسرائيل والإمارات والبحرين في موضوعات الأمن، والاقتصاد، والصحة، والزراعة، والسياحة والمواصلات وغيرها، تتقاطع مع مصالح دول أخرى في المنطقة. وفي إطار إقليمي واسع يعتمد على الاحترام المتبادل بين الشعوب والزعامات، في استطاعة الدول الأعضاء تحريك ميزات الإجمالية. تعاون إقليمي يساعد على ازدهار اقتصادي ويعزز الأمن والاستقرار، ويُبطل سلبية إيران وتركيا في المنطقة.

المطلوب من إسرائيل أيضاً فحص التداعيات التي يمكن أن تتطور جراء الاتفاق. هل ستقلص حرية عملها في الساحة الفلسطينية؟ وهل عملية عسكرية واسعة في غزة ستؤدي إلى تجميد التطبيع مع الدول العربية؟ وما هي سبل العمل التي ستكون في متناول إسرائيل للرد على قرار إيران شن هجوم عسكري على الدول التي وقّعت معها اتفاقات سلام، أو إذا استخدمت ضدها وكلاء «إرهاب» يهاجمون أهدافاً إسرائيلية في أراضيها؟

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2020/9/25

47. كاريكاتير:

■ ترميم البيت الفلسطيني لمواجهة مخططات التطبيع



عربي "21"، 2020/9/25